

فاعلية استراتيجية التكمييات في تحصيل مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

الباحثة سماء جلوب علي أ.م.د. مهدي علوان عبود القرشي

جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الانسانية

مستخلص البحث

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية إستراتيجية التكمييات في تحصيل مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس لدى طالبات الخامس الادبي من خلال التحقق من الفرضية الصفرية الآتية:
❖ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس، وفقا لإستراتيجية التكمييات ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها وفقا للطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.

استعمل الباحثان التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي المتمثل بالاختبار البعدي للتحصيل. تكونت عينة البحث من (٥٨) طالبة، وبالتوزيع العشوائي تم اختيار إعدادية الزهراء لتمثل المجموعة التجريبية بواقع (٣٠) طالبة، وتدرس مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس، وفقا لإستراتيجية التكمييات ، وإعدادية ذات النطاقين لتمثل المجموعة الضابطة المكونة من (٢٥) طالبة، وتم تدريسهن وفق الطريقة الاعتيادية . تم تحديد مجتمع البحث بالمدارس الاعدادية الفرع الأدبي في مركز مدينة الكوت محافظة واسط للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩، وتم اختيار اعداديتي الزهراء و ذات النطاقين للبنات بصورة قصدية لتمثل عينة البحث.

تكونت أدوات البحث من :

❖ قاما الباحثان بإعداد الاختبار التحصيلي الذي يضم (٤٠) فقرة، تم التحقق من الصدق الظاهري و صدق المحتوى ، فضلاً عن استخراج معامل ثباته لل فقرات الموضوعية بطريقة (KR 20) الذي بلغ (٠.٨٥)، وبمعادلة ألفا كرونباخ لل فقرات المقالية فبلغ (٠.٨٦).

أظهرت النتائج ما يأتي:

وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل لصالح المجموعة التجريبية. وفي ضوء تلك النتائج استنتجتا الباحثان أن اعتماد إستراتيجية التكمييات كان لها أثر إيجابي في زيادة تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي بمادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس، كما

أوصى الباحثان بتوصيات كثيرة منها: اعتماد إستراتيجية التكمييات في تدريس مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس ، وضرورة التدريس على وفق الطرائق والإستراتيجيات الحديثة ، فضلاً عن ذلك فقد اقترح الباحثان إجراء دراسات أخرى منها: معرفة أثر إستراتيجية التكمييات في المتغيرات التي لم ترد في البحث مثل (الوعي بالافكار والتوقعات المستقبلية ، الوعي بالدوافع والاهداف المستقبلي ، النتائج المستقبلية).

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث فيما نلمسه من وجود انخفاض في المستوى العلمي لطالبات الصف الخامس الادبي بمادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس بسبب طرائق التدريس التقليدية التي حولت عقل الطالبات الى اناء يملا بالمعلومات والحقائق بالتلقين والحفظ ولايستطيعون تطبيقها في مواقف تعليمية جديدة وهذا يؤدي الى عدم ممارسة مهارات التفكير المستقبلي والقدرة على تعلم مهارات المتنوعة في التفكير ومنها مهارات التفكير المستقبلي .

وقد شعر الباحثان بهذه المشكلة من خلال إطلاعها على نتائج العديد من الدراسات كدراسة (العزاوي، ٢٠٠٥) و(أحمد ، ٢٠١٢) و (الدليمي، ٢٠٠٧) . التي أكدت على وجود إنخفاض في مستوى التحصيل الدراسي لطالبات المرحلة الاعدادية ، والتي عزت أسبابه إلى إتباع أساليب وطرائق تدريس تقليدية تعتمد على الحفظ والتلقين والإستظهار .

وهذه المشكلة اكدها عدد من مدرسات المادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس حيث عمد الباحثان للقاء بهم وبالبالغ عددهم (١٠) منهم خلال توجيه عدد من الاسئلة لهم ومن هذه الاسئلة

- هل هناك انخفاض في تحصيل الطالبات في مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس ؟
- ما طريقة التدريس المتبعة من قبلكم في تدريس مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس ؟
- ❖ أجاب ١٠٠% بوجود انخفاض في مستوى الطالبات في مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس وعزوها الى عدم ملائمة محتوى المادة العلمية مع المستوى العقلي للطالبات وان المادة مطول وجافة وغير مناسبة للوقت الزمني المخصص وعدم توفر الامكانات التي تلائم المادة .
- ❖ ٩٠% منهم أكدوا ان طرائق التدريس التي يتبعها المدرسون والمدرسات تركز على الحفظ والاستظهار.

ويمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي .:

مفاعلية استراتيجيات التكعيبات في تحصيل مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس لدى طالبات الصف

الخامس الادبي ؟

أهمية البحث

من الاهداف التربوية التي تسعى العملية التربوية والتعليمية الى تحقيقها من خلال موادها العملية والانسانية في المرحلة الاعدادية ومنها مادة علم النفس تنمية التفكير بأنواعه ، ومنها التفكير المستقبلي فقد اصبح الاهتمام بالتحصيل ضرورة ملحة من اجل ايجاد جيل قادر على مواكبة التقدم والانفجار المعرفي الهائل (قارة و عبد الحكيم ، ٢٠١١ : ١٩) .

ازداد الاهتمام العلمي بالتفكير ازديادا ملحوظا في النصف الثاني من القرن العشرين حيث مثل هذا الاهتمام في كثير من القوائم التفكير والبرامج التعليمية واجريت العديد من البحوث اللازمة والتطبيقات التربوية والنفسية . ويضم التفكير عند المتعلمين والاستفاده من طاقاتهم الابداعية واستثمارها من خلال توفير الخدمات والبرامج التي تلبي احتياجاتهم وتساعهم على النمو السليم حيث يعد التفكير اداة اساسية في التعليم (ابو جادو، محمد ، ٢٠٠٦) .

كما اكتساب المتعلمين المهارات والخبرات التي تمكنهم من مواجهة المشكلات المستقبلية ويهدف التفكير المستقبلي الى تكوين المتعلم عقليا ومهاريا وتنمية وعيه بذاته وتعزيز احساسه بالسيطرة والانجاز وترسيخ احساسه بالانتماء وتهذيب حسه الجمالي وتعويدته على التكيف مع التغير وتنمية الابداع لديه وابقاظ وعيه واحساسه بالمواطنة العالمية والغايه من ذلك تحقيق التوازن بين عالمه الداخلي والخارجي فهو يعد عمل مستقبلي بكل ما يحمله المستقبل من غموض ومعوقات حالات عدم التأكد ، كما وانه المحك الاساس للحكم على نجاح المتعلم في المستقبل (رزوقي ونبيل ، ١٩٧١ : ٢٩٧ . ٣٠٢) .

وتكمن اهمية التفكير المستقبلي كونه يعمل على استشراف المستقبل و يسهم في بقاء واستمرار المجتمعات من خلال تزويد المتعلمين بأدوات تمكنهم من التفاعل بشكل بناء مع المعلومات والظروف المحتمل حدوثها مستقبلا ، وحل المشكلات التي تواجههم بطرق ابداعية بالاضافة الى تطوير مجالات التقنية التي تخدم مقومات الحياة الاساسية للشعوب وتستمر بادائها نحو رفاه البشرية . (رزوقي ونبيل ، ١٩٧١ : ص ٣٠١)

والاستراتيجيات التعلم دور فاعلاً في عملية التربية وتحقيق اهدافها من خلال التعلم الجيد الذي يضمن تعليم الطلبة اي كيف يتعلمون وكيف يتذكرون وكيف يفكرون وكيف يستثيرون دافعيتهم

حيث اشارت ايضاً الى مفهوم التعلم مدى الحياة ومن الإستراتيجيات التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية هي إستراتيجيات التعلم النشط الذي تعد فلسفة تربوية تعتمد على إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي وتفعيل دوره واعتماده على ذاته للحصول على المعلومات (امبوسعيد وسليمان، ٢٠٠٩ : ١٧). ومن استراتيجيات التعلم النشط استراتيجيات التكمييات وتعد استراتيجيات التكمييات احدي استراتيجيات التعلم البنائي التي تجعل المتعلم مرنا في تفكيره ولديه رؤية عميقة من خلال النظر الى الموضوع من جوانب مختلفة ، ومن ثم يفهم المتعلم الموضوع بصورة اكثر شمولية كما يساعد المعلم على وضع عدد من الأسئلة وبمستويات مختلفة من الموضوع مع الاخذ بنظر الاعتبار ان الأسئلة تكون مبنية على أساس وجوه المكعب الستة كما تساعد المتعلم على تحفيز التفكير لديهم (ياسين وزينب ، ٢٠١٢ ، ص١٢٢).

كما ان استراتيجيات التكمييات تساعد الطالبات على تنظيم المعلومات العلمية المعقدة للظاهرة العملية الواحد عن طريق النظر الى الظاهرة العلمية او الموضوع من ستة جوانب هي اوجه التكمييات الستة المتمثلة بالوصف ، والمقارنة ، والربط ، والتحليل ، والتطبيق ، والبرهان (المجادلة لصالح او ضد) اي شرح الموضوع على شكل جوانب متنوعة اذ تقوم المدرسة بوضع الخطوط العريضة تحت كل عنوان كل وجه من اوجه التكمييات وتقوم الطالبات بوضع افكارهن اسفل كل وجه من اوجه المكعب الستة (julih,1999,p28) .

واستعملت استراتيجيات التكمييات لتنمية ومهارات التفكير حيث صممت هذه استراتيجيات التكمييات بشكل اساسي لاعطاء المتعلمين التوجه لاستعمال انواع مختلفة من مهارات التفكير اثناء تناول مفهوم واحد ، فان كل جانب من جوانب المكعب يحتوي على توجيه مختلف (صف ، قارن ، اربط ، حل ، طبق ، قويم) وفي هذه الاستراتيجية يقوم كل طالب بالعمل وفقا للنشاطات المثبتة في مكعباتهم وتختلف تلك النشاطات من طالب الى اخر او للمجموعه من الطلبة وادت هذه المجاميع لتكون اكثر مرونة وان النشاط المثبت في المكعب يكون اكثر تحديا ويحتوي على أنشطة ذات مستويات عليا يشمل الطلبة الموهبين والتميزين وغير المتميزين تبعاً لاهتماماتهم (Iskandar,jhonn,2010: 22) . استعملت استراتيجيات وكذلك طرق تدريسية حديثة تساعد على توفير الوقت والجهد من قبل المعلم وكذلك المتعلم لكي يحقق الافضل من الطرق التدريس (الحيلة ، ٢٠١٢ : ٥٩) .

ومما يتضح اهمية هذا البحث من خلال :-

- ١ . اهمية الاستراتيجيات الحديثة (استراتيجيات التعلم النشط) ومنها استراتيجيات التكمييات التي تجعل الطالبات (دور ايجابي) للمحور العملية التعليمية فضلا عن انها تحفزهن وتستثير دافعيتهن وكذلك تحفزهن على التعاون والمناقشة .
- ٢ . اهمية التفكير المستقبلي تنمي المهارات في اتخاذ القرار والمساهمة في اكتشاف المشكلات المستقبلية قبل وقوعها وايضا تنمي مهارات التفكير المستقبلية قبل وقوعها وايضا تنمي مهارات التفكير العليا كالابداع والخيال لدى المتعلمين .
- ٣ . تسهم هذه الدراسة في لفت الأنظار إلى أهمية الطرائق التدريسية الحديثة في تدريس مواد المرحلة الإعدادية، وقد يكون أيضاً لنتائج البحث ما يفيد اللجان الخاصة بإعداد المناهج الخاصة الدراسية وكذلك برامج إعداد المدرسين على استعمال هذه الاستراتيجيات التعليمية الفعالة والإلمام بها، حتى تساعد على اداء المهام التدريسية بأفضل صورة ممكنة، وما ينعكس بصورة ايجابية على تقدم المتعلمين الدراسية باليسر والرغبة المؤمل تحقيقها.

حدود البحث

١. طالبات الصف الخامس الادبي في اعداديتي ذات النطاقين واعدادية الزهراء للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية واسط مركز مدينة الكوت / الدراسة الصباحية للعام ٢٠١٨ . ٢٠١٩
- ٢-كتاب مبادئ الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الأدبي / جمهورية العراق وزارة التربية الطبعة العاشرة

• الفصل الاول :- (المبحث الاول) علم النفس وبداياته وتطوره

• (المبحث الثاني) مدارس علم النفس

• (المبحث الثالث) فروع علم النفس

• الفصل الثاني : . (المبحث الاول) الشخصية الانسانية ونظرياتها

• (المبحث الثاني) الدوافع والانفعالات

• (المبحث الثالث) الذكاء

٣- الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٨ . ٢٠١٩

تحديد المصطلحات

أولاً / استراتيجيات التكعبات

عرفها كل من : (Axelrod & Copper , 2010) هي من الاستراتيجيات المفيدة جدا في اكتشاف موضوع الكتابة وتحقيق لغتها من ستة منظورات مختلفة ويكون المتعلمين قادرين على تطوير افكارهم حول موضوع وكذلك قادرين على تحليل الموضوع بشكل عميق في تشجع المتعلمين على النظر الى المعلومة بطرق مختلفة للتفكير الناقد . (Axelrod & Copper , 2010:53-52p)

التعريف تبني الباحثان تعريف (Axelrod & Copper , 2010)

التعريف الاجرائي: هي احدى استراتيجيات التعلم النشط تعتمد الباحثة في التدريس المجموهة التجريبية من طالبات الصف الخامس الادبي وفيها يطلب من الطالبات ان ينظرن الى المفهوم من زوايا مختلفة وهي عبارة عن مكعبات ذات اوجه سداسية وكل وجه او جانب يحمل سؤالا فهي استراتيجية محفزه وتعمل على تشجيع المتعلمين .

ثانياً / التحصيل

(شحاتة وزينب، ٢٠٠٣) بانه :- " هو مقدار ما يحصل المتعلم من معلومات ومعارف ممثلا عنها بدرجات في الاختبار المعد لها في الفصل الدراسي ويمكن قياصة للمستويات المحدودة "

(شحاتة وزينب، ٢٠٠٣: ص ٨٩)

(ابو جادو ، ٢٠١٢) بانه :- " محصله مايتعلمه الطالب بعد مرور مده زمنية ويمكن قياسه بالدرجه التي يحصل عليها في اختبار تحصيلي " (ابو جاو ، ٢٠١٢: ص٤٩٦)

التعريف النظري تبنت الباحثة تعريف (ابو جادو ، ٢٠١٢)

التعريف الاجرائي: هو مقدار ما حصلت عليه طالبات الصف الخامس الادبي (عينة البحث) من معلومات في مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس مقاسا بالدرجه التي حصلت عليها في الاختبار التحصيلي الذي اعدته الباحثة لهذا الغرض .

المحور الاول : خلفية نظرية

اولا / استراتيجيات التعلم النشط

تباين المصادر التي تناولت استراتيجيات التعلم النشط عن غيرها فالبعض قسمها الى (١٨٠)^١ استراتيجية في التعلم النشط الى (١٠١)^٢ استراتيجية الا انها جميعها تؤكد على ايجابية المتعلم في الموقف التعليمي لذا ارتأت الباحثة تناول عدد من الاستراتيجيات الاقرب الى موضوع بحثها ومن هذه الاستراتيجيات تذكر ماياتي:.

١. استراتيجية لعبة الذاكرة :.

هي مجموعة من الجمل والافكار وكتابتها لهم على السبورة التي تعطي للمتعلم لتوظف لهم طرق التذكر التي يمتلكونها من اجل فاعلية اكثر ونشاط في عملية التعلم حيث تهدف الى تدريب المتعلمين على مهارات التفكير والعمل مع الاخرين . (امبوسعيدى وهدى ، ٢٠١٥ : ٨٢.٨١)

٢. الرؤس المرقمة :.

هي من الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تسهم بشكل فعال في تشجيع التعلم النشط لدى المتعلمين ، وترقم المتعلمين بالارقام غير معروفة لدى المعلم حيث توزع الارقام على الطلاب وتخصص لون لكل مجموعة . (الشمري ، ٢٠١١ : ٩٥)

٣ . استراتيجية المساجلة الحلقية (التعاقب الحلقي) :.

تقوم فكرة الاستراتيجية على طرح سؤال واحد على المجموعة وعلى كل طالب ان يشارك بأي اضافة للإجابة الى ان تكتمل الحلقة ويعود الدور عليه مجددا ، بشرط ان لا يعيد اجابة زميله ، الهدف منها كشف التصورات البديلة والمشاركة في الافكار وتقوية مهاره الاستماع .

(امبوسعيدى وهدى ، ٢٠١٥ : ٥٤٨)

١. عبد الله بن خميس ، امبو سعدي و هدى بنت علي الحوسنية (٢٠١٦): استراتيجيات التعلم النشط (١٨٠) استراتيجية مع الامثلة التطبيقية ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة - عمان

٢- ماشي بن محمد الشمري (٢٠١١): (١٠١) استراتيجية في التعلم النشط /الشمري ماشي بن محمد ط١،السعودية

استراتيجية التكعيبات

وهي الاستراتيجية يتطلب من الطلاب ان ينظروا للموضوع من خلال ستة زوايا مختلفة ، هي استراتيجية متعددة الجوانب تسمح للمدرس التخطيط في عده أنشطة حيث توفر للطلبة استكشاف موضوع او فكرة واحدة ويمكن ان تنفذ على شكل فردي او مجموعات مرنة وهي عبارة عن مكعبات ذات اوجة سداسية محمل كل وجه فيها نشاطا مختلف واسئلة لكل جانب حيث يقوم كل طالب بتدوير المكعب ، وفيها لايتلقى كل الطلبة فس المكعب ، كما يمكن التنوع في المكعبات تبعا لـ(الاستعداد) والملف التعلم الحاصل بالطلاب او تبعا لاهتمامات الطالب . (الشمري ، ٢٠١١ : ٧٠)

خطوات الاستراتيجية ::

يقسم الصف الى ست مجموعات كل مجموعة تاخذ احد اوجه المكعب وتعمل عليه وهذا يقتضي ان يكون لكل مجموعته مهمه واحده فقط

- ١ . شكل الطلاب بناء على استعداداتهم واهتماماتهم الى ست مجموعات
- ٢ . يختار المدرس موضوعا او مفهوما رئيسيا في الدرس مثل (الفعل)، (قانون نيوتن) ، (الجينات) ، (التضاريس) ، (المجتمع) ، (المعادلات الكيميائية) .. وهكذا
- ٣ . استخدم المكعبات وضع في كل وجه من اوجه المكعب سوالات من الاسئلة التالية:
 - وصف المفهوم : اكتب وصفا عن المفهوم التصنيف الحديث للكائنات الحية
 - مقارنة المفهوم : قارن كيف يختلف نظام التصنيف الذي استخدمه لينبوس عن النظام الذي استخدمه ارسطو ؟
 - تطبيق المفهوم : طبق سلم التصنيف الذي امامك على ثلاثة من المخلوقات الحية في بيئتك .
 - ربط المفهوم : ربط مفهوم التصنيف الحديث مع مفاهيم اخرى من خلال خريطة مفاهيم
 - التحليل : حل الملكة الحيوانية الى مكوناتها حتى تصل الى الذئب وسمك القرش
 - التقويم (مناقشة ضد فكرتك) : اكتب ملخصا تؤيد او تعارض فيه وضع البكتيريا البدائية والحقيقة في المصنف نفسه .

٤ . تتعاون افراد كل مجموعة في حل السؤال الملانم لها

٥ . تعرض كل مجموعته نتائجها امام بقية الطلاب (الشمري ، ٢٠١١ : ٧٣)

مراحل استراتيجية التبعيات (أوجه المكعب الستة) وشملت

- ١- الوصف : لوصف الموضوع ، وضع قائمه بتفاصيل او خصائصه وانواعه ، قدر الامكان وفي هذا يقوم المعلم بسؤال الطالب ان يصف الموضوع وانواعه وخصائصه بشكل واضح .
 - ٢-المقارنه : اي ماذا يشبه الموضوع الى حد ما ؟ وبماذا يختلف عن ؟ ضع عدده مقارنات قدر الامكان وفي ذلك يقوم الطالب باعداد قائمه لعدده مقارنات حول التشابه والاختلاف .
 - ٣-الربط : بماذا يذكرك الموضوع ؟ وبماذا يجعلك تفكر ؟ وماهي الافكار ؟ والاحداث ، والقضايا التي تترتب بهذا الموضوع وهذا يستلزم ان يقوم الطالب بربط الموضوع بموضوع اخر يذكرك لهذا الموضوع .
 - ٤-التحليل : مم يتألف الموضوع؟ ماهي اجزاءه ؟ كيف يعمل ؟ ماهي الانواع التي يتألف منها ؟ ماهي فائدته ودلالاته ؟ وهذا يستلزم ان يقوم الطالب بتحليل تفاصيل الموضوع .
 - ٥-التطبيق : مالذي يمكنك فعله بهذا الموضوع ؟ ماهو معناه ؟ ماهي استعمالاته ؟ وهذا يتطلب ان يقوم الطالب باكتشاف في تطبيق هذا الموضوع .
 - ٦-النقاش لصالح الموضوع او ضده : ماهي خلافاتك حول الموضوع ؟ ماهي جوانب القوه والضعف منه ؟ ماهي التحديات التي يواجهها ؟ كيف يمكن تحقيقها ؟ وهذا يستلزم ان يقوم الطالب بعمل نقاش حول الموضوع وبيان مواطن القوه والضعف منه . (Nazario , 2013: p 20)
- ### أهداف استراتيجية التبعيات
- أولاً / تنمية الذكاءات المتعددة الآتية :-
- أ- الذكاء اللغوي لدى المتعلمين، اذ ينمى عن طريق المناقشات التي تتم في أثناء ملء وجوه المكعب بالمعلومات .
 - ب- الذكاء المنطقي الرياضي ، و ينمى عن طريق العصف الذهني الذي يقوم به المتعلمين في اثناء تضمين الأفكار في أوجه المكعب الستة .
 - ت- الذكاء البصري المكاني ، الذي ينمى عند استعمال شكل المكعب ، لأن شكل المكعب يجعل المعلومات العلمية منظمة بنحو بصري يمكن رؤيتها ثم يسهل تذكر المعلومات واستدعاؤها .
 - ث- الذكاء الاجتماعي (الشخصي الخارجي) ، يمكن تنميته في حالة قيام الطلبة ببناء أوجه المكعب بصورة تعاونية . (امبو سعدي ، وسليمان ، ٢٠٠٩ ، ص٤٦٧-٤٦٨)

١- اكساب المتعلمين بعض عمليات العلم ، منها المرتبطة بطبيعة الدرس الذي يصمم له شكل المكعب او منها مرتبطة بالشكل نفسه ، وتتم تنمية عملية التواصل تتم تتميتها عن طريق عرض كل مجموعة من الطلبة الشكل الذي قامت باعداده او المعلومات التي توصل اليها المتعلمون الآخرون .

٢- النظر الى الموضوع من ستة جوانب ومن ثم يعطي فهم اعمق للموضوع .

٣- تشجيع المتعلمين على ان يصبحوا اكثر مرونة في تفكيرهم بسبب رؤيتهم الموضوع من جوانب عدة .

٤- يعطي المعلم فرصة لسؤال المتعلم عن الموضوع من جوانب مختلفة .

تتمى مهارات التفكير لدى المتعلمين مهارات التفكير ولاسيما في الوجة الثلاثة الأخيرة من المكعب وهي (التحليل ، و التحويل ، والبرهان) . (Ebenezer , Hayyrt , 1999 ,P174)

ثانيا / التحصيل

يعد من المفاهيم الشائع استخدامها في العملية التربوية والتعليمية وفي علم النفس بصوره خاصه وهي اداه تقويم وقياس المخرجات التعليمية ومؤشرا لتحديد مستوى الذي يحقق الاهداف التربوية الخاصه بالتحصيل الدراسي وتكون مناسبة لمادة التعليمية كما اهتم المختصون في ميدان التربية وعلم النفس بالتحصيل لما له من اهميه كبيره في حياه المتعلم الدراسية ويكون التحصيل مهما في حياة المتعلم وفي الاوانه الاخيريه اصبح الحصول على التحصيل الدراسي محط انظار الجميع وكذلك اصبح المؤشر هو المقياس الرئيسي لنجاح المتعلم في المدرسة والحياة الاجتماعية والتفاعل والتعايش مع الآخرين في المستقبل . (الجلاي ، ٢٠١١ ، ص: ١٢)

وزادت اهمية التركيز على التحصيل الدراسي من قبل الاسره والمجتمع والمعلم والمتعلم وان نجاح المتعلمين في مراحل الدراسية يعتمد على التحصيل الدراسي الذي يقدم في المدارس من قبل المعلم وقد يرتبط التحصيل بالتعليم المدرسي وهي قدرة المتعلم على توفيق بين قدراته العقلية وابداعاته في المستوى التحصيلي لدى المتعلمين واصبح اليوم المعلم هو المؤشر المهم لدى المتعلم للحصول على التحصيل ونجاح في المواد الدراسية . (عدس ، ١٩٩٩ ، ص: ٢٥)

العوامل التي تؤثر في التحصيل

ان سبب ضعف التحصيل الدراسي وتكرار الرسوب للطلبة لمرة واحده او اكثر على رغم مما يملكون من قدرات عقلية حيث تؤهلهم للوصول الى نتائج مرضية في التحصيل . حيث يعود الى عده عوامل وهي العوامل خارجية التي تؤثر في تحصيل المتعلمين وتعود الى عوامل النشأة الاجتماعية .

(Lefton,1994:p305) ومن العوامل العامة التي تؤثر في تحصيل الدراسي لدى المتعلمين

هي:-

اولا / عوامل الذاتية والشخصية وقسمت الى .:

- عقلية
- جسمية
- نفسية

ثانيا / العوامل الاسرية مثل .:

- مستوى الاقتصادي لدى المتعلم
- مستوى الثقافي للاسرة
- العلاقة التي تربط بين افراد الأسرة

ثالثا / العوامل المدرسية ومنها .:

- انتقال المتعلمين من مدرسة الى اخرى
- انتقال المعلمين وعدم الاستقرار لهم
- تصرفات السلوكية للمعلمين ومعاملتهم للمتعلمين بشكل غير صحيح
- عدم مراعاة الفروق الفردية في المناهج الدراسية

ومن العوامل التي تؤدي الى تحسين تحصيل المتعلم

- الاهتمام بالدوافع من اجل التعلم
- الثواب والعقاب
- اهمية النشاط الذاتي في التعلم
- مراعاة الفروق الفردية
- الاهتمام بالجانب العلمي من العلم والمعرفة
- الارشاد التربوي (قطامي ، ٢٠٠٩ :ص ٧٦)

ويستنتج الباحثان مما سبق ان التحصيل هو النسبة التي يكتسبها المتعلم في العملية التعليمية ، الا ان هناك عوامل عده تتدخل وتؤثر على القدرة التحصيلية لدى المتعلم فمنها العوامل الشخصية المتعلقة بالمتعلم نفسه والعوامل الاسرية والمدرسية ، كما تنمي قدرة المتعلم على تحصيله الدراسي فان على الوالدين والمعلمين العمل على تقوية العلاقة بين المدرسة والبيت وبين المتعلم والمعلم اضافة الى التشجيع المتعلم على المواظبة وتنظيم العمل والتركيز اكثر والعمل باستمرار والاجتهاد والمثابرة .

دراسات سابقة

١. الزركاني (٢٠١٧) هدفت معرفة اثر استراتيجية الاجماع على تحديد الموقع في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في بمادئ الفلسفة وعلم النفس وتفكيرهن الناقد، تكونت عينه الدراسة من (٦٣) طالبا من المرحلة الاعدادية الصف الخامس الأدبي ، وقد ظهرت النتائج فاعلية الأجماع على تحديد الموقع في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي بمادة الفلسفة وعلم النفس وتفكيرهن الناقد.

٢. العبودي (٢٠١٨) هدفت معرفة اثر استراتيجية الترقيم الجماعي في تحصيل مائه الفلسفة وعلم النفس لدى طلاب الصف الخامس الادبي وتفكيرهم المنطقي، تكونت عينه الدراسة من (٦٣) طالبا من المرحلة الاعدادية الصف الخامس الادبي ، وقد ظهرت النتائج فاعلية الترقيم الجماعي في تحصيل طالب الصف الخامس الادبي بمادة الفلسفة وعلم النفس وتفكيرهم المنطقي .

إجراءات البحث

اتخذ الباحثان لتحقيق هدف عددا من الاجراءات سيتم توضيحها على النحو الاتي :-

اولاً / منهجية البحث والتصميم التجريبي

اعتمد الباحثان منهج البحث التجريبي لانه المنهج المناسب لطبيعة البحث الحالي الذي يهدف الى (فاعلية استراتيجية التكمييات في تحصيل مادة الفلسفة وعلم النفس لدى طالبات الصف الخامس الأدبي)

واعتمد الباحثان التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي المتمثل بمجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة والاختبار البعدي للتحصيل واختبار التفكير المستقبلي وكما موضوح بالمخطط (١)

المتغير التابع	المتغير المستقل	تكافؤ المجموعتين	المجموعة
التحصيل	استراتيجية التكمييات	- العمر الزمني بالاشهر - درجات الكورس الاول	التجريبية
_____	_____	- الذكاء	الضابطة

مخطط (١) التصميم التجريبي لبحث

ثانيا / مجتمع البحث وعينته :-

يتكون مجتمع البحث من طالبات الصف الخامس الأبي في جميع المدارس الاعدادية الفرع الادي في مركز مدينة الكوت محافظة واسط للعام الدراسي ٢٠١٨.٢٠١٩ ، والبالغ عددهم (٤٨٣) طالبة موزعات على (١٧) مدرسة.

اما عينه البحث فقد تم اختيار اعدايته الزهراء وذات النطاقين للبنات لتمثل عينه البحث لعدم وجود مدرسة تحتوي على شعبتين او اكثر وبالطريقة العشوائية تم اختيار اعدادية (الزهراء) البالغ عدد طالبتها (٣٠) لتكون المجموعة التجريبية ، واعدادية (ذات النطاقين) البالغ عدد طالبتها (٢٥) لتكون المجموعة الضابطة .

ثالثا / تكافؤ مجموعتي البحث

بالرغم من تجانس طالبات عينه الدراسة في المجموعتين بالمتغيرات الثقافية والاقتصادية والحالة الاجتماعية. الا ان الباحثة حرصت على تكافؤ مجموعتي البحث احصائيا في بعض المتغيرات التي تعتقد انها تؤثر في نتائج البحث ومن هذه المتغيرات (العمر الزمني محسوبا بالاشهر) ، (درجات الكؤرس الاول) ، (اختبار الذكاء) .

رابعا / مستلزمات البحث

١- تحديد المادة الدراسية (العلمية) :- حددت المادة العلمية من كتاب مبادئ الفلسفة وعلم النفس الصف الخامس الادي (الطبعة العاشرة - السنة ٢٠١٨) وهي :

• الفصل الاول : يتكون من ثلاثة مباحث وهي

• المبحث الاول / علم النفس بدايته وتطورة

• المبحث الثاني / مدارس علم النفس

• المبحث الثالث / فروع علم النفس

• الفصل الثاني : يتكون من ثلاثة مباحث

• المبحث الاول / الشخصية الانسانية ونظرياتها

• المبحث الثاني/ الدوافع والانفعالات

• المبحث الثالث / الذكاء

٢- صياغة الاهداف السلوكية لذا قام الباحثان بصياغة (١٣٠) هدفا سلوكيا اعتمادا على تصنيف Bloom في المجال المعرفي للمستويات الستة (التذكر ، والاستيعاب ، والتطبيق ، والتحليل ، والتركيب ، والتقويم) وعرضت هذه الأهداف على مجموعة من المحكمين و المختصين في مجال

طرائق تدريس والعلوم لبيان آرائهم بشأن دقة صياغة الأهداف السلوكية ومدى شمولها للمحتوى التعليمي للمادة، وتحديد المستوى الذي تقيسه كل فقرة ، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم اعتمدت جميع الأغراض التي حصلت على موافقة ٨٠% فأكثر من آراء المحكمين والمختصين ، إذ بقيت الأهداف السلوكية (١٣٠) هدفا سلوكيا موزعة بحسب المحتوى التعليمي ومستويات بلوم الستة في المجال المعرفي في جدول (١)

٣. اعداد الخطط التدريسية اليومية

وبناء على ذلك اعد الباحثان خططا تدريسية مترابطة الخطوات وصولا الى الهدف المرجو تحقيقه ، حيث تم اعداد (٢١) خطة تدريسية للمجموعة التجريبية بالاعتماد على استراتيجيات التكمييات ، (٢١) خطة تدريسية للمجموعة الضابطة وفق الطريقة الاعتيادية ، وقد عرضت الباحثة نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم للافادة من آرائهم وفي ضوء ذلك اجريت بعض التعديلات عليها لتأخذ صورتها النهائية بعد حصولها على نسبة اتفاق (٨٠%) من آراء الخبراء والمحكمين، ويمكن ملاحظة نماذج الخطط .

خامسا // اداة البحث :-

وقد اعد الباحثان الاختبار التحصيلي وفق الخطوات الاتية :-

- ١- تحديد الهدف الرئيسي من الاختبار :- الهدف من الاختبار هو قياس تحصيل طالبات الصف الخامس الاعدادي (الادبي) لماده مبادئ الفلسفة وعلم النفس .
- ٢- تحديد المادة العلمية :- وقد تم تحديد المادة مسبقا بالفصلين الاخرين من كتاب الفلسفة وعلم النفس (الطبعة العاشرة السنة ٢٠١٨) .
- ٣- تحديد عدد فقرات الاختبار :- قامت الباحثة بتحديد فقرات الاختبار (٤٠) فقرة
- ٤- اعداد الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات) :-

جدول (١) المواصفات للاختبار التحصيلي

ت	الفصل	عدد الصفحات	الوزن النسبي للمحتوى	مستوى التذكر	مستوى الفهم	مستوى تطبيق	مستوى تحليل	مستوى تركيب	مستوى تقويم	مجموع فقرات الاختبار
				%٣٤,٦	%٢٥,٣	% ١٠,٧	% ١٣	% ٧,٦	% ٨,٤	
عدد الفقرات الإختبارية										
١	فصل الاول مبحث الاول	٧	%١٣,٢	٢	١	١	١	٠	٠	٥
٢	فصل الاول مبحث الثاني	٤	% ٧,٥	١	١	٠	٠	٠	٠	٢
٣	فصل الاول مبحث الثالث	٩	%١٦,٩	٢	٢	١	١	٠	١	٧
٤	فصل الثاني مبحث الاول	١٢	%٢٢,٦	٣	٢	١	١	١	١	٩
٥	فصل الثاني مبحث الثاني	٩	%١٦,٩	٢	٢	١	١	١	١	٨
٦	فصل الثاني مبحث الثالث	١٢	%٢٢,٦	٣	٢	١	١	١	١	٩
٧	المجموع	٥٣		١٣	١٠	٥	٥	٣	٤	٤٠

٥. صياغة فقرات الاختبار التحصيلي :- تم اعداد (٤٠) فقره اختبارية ومنها (٢٨) فقرة موضوعية وكانت اختيار من متعدد باربعه بدائل لقياس مستويات (التذكر ، الفهم ، التطبيق) و (١٢) فقرة مقالية لقياس مستويات (التحليل ، التركيب ، التقويم)
ولقد وزعت الفقرات على موضوعات الماده المقررة للاهداف السلوكية وتضم المستويات الستة من تصنيف بلوم للمجال المعرفي في الاختبار التحصيلي ، ارقام الفقرات موزعة بين مستويات المجال المعرفي للاختبار التحصيلي

٦- تعليمات الإختبار التحصيلي :-

لذا صاغ الباحثان التعليمات الخاصة بالإختبار بوضوح ، وضعت تعليمات الإختبار على المعلومات الخاصة بالمتعلم ، وكيفية الإجابة عن فقرات الاختبار وعدد الأسئلة ونوعها ، والوقت المخصص للإجابة ، فضلاً عن التعليمات الإرشادية المتعلقة بعدم إختيار أكثر من إجابة ، أو ترك فقرة بدون إجابة ، والإجابة تكون على نفس ورقة الإختبار بوضع دائرة حول حرف الإجابة الصحيحة .

٥- أسلوب تصحيح فقرات الاختبار :- للفقرات الموضوعية (الإختيار من متعدد) أعطيت درجة واحدة لكل إجابة صحيحة ، وصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة أو التي لها أكثر من إجابة ، أما للفقرات المقالية فقد أعطيت درجتين لكل إجابة صحيحة ، وصفر للإجابة الخاطئة وقد تتدرج بين (صفر - ٢) ، وبهذا تكون الدرجة الكلية للإختبار التحصيلي (٥٠) وهي الدرجة العليا والدرجة الدنيا للإختبار (صفر) .

٦- صدق الاختبار :: تم التحقق من صدق الاختبار وكما يأتي

أ- الصدق الظاهري : ولجل التحقق من الصدق الظاهري للمقياس تم عرضة بصورته الاولية على مجموعة من المحكمين والمختصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم ، واتخذت الباحثة نسبة الاتفاق (٨٠ %) فاكثر معيارا لصلاحية فقرات المقياس ومناسبتها لقياس الصفة التي وضع من اجلها ، وفي ضوء اجابات المختصين تم تعديل صياغة بعض الفقرات وكذلك بعض الحلول المقترحة وترتيبها بحسب اهميتها ، وعليه فأن المقياس يتمتع بالصدق الظاهري .

ب-صدق المحتوى : (وتم التثبت من ذلك من خلال إعداد جدول المواصفات لضمان تمثيل الفقرات لمحتوى المادة الدراسية والأهداف السلوكية، وبهذا تحقق صدق المحتوى لفقرات الاختبار .

٧-التطبيق الاستطلاعي الاول للاختبار :- لتثبيت من وضوح فقرات الاختبار التحصيلي وتعليماته ، ومعرفة الوقت المستغرق للإجابة ، حيث طبقت الباحثة الاختبار على (عينه استطلاعية) كما بلغت (١٥٢) طالبة من طالبات الصف الخامس الادبي في يوم الاحد ٢٠١٩/٣/٣١ ومن خلال التطبيق اتضحت الباحثة ان فقرات الاختبار تضمن مفاهيم واسئلة واضحة وغير غامضة للطالبات وتم حساب الزمن المستغرق للإجابة من خلال حساب متوسط زمن الاجابة للطالبات وذلك تسجيل وقت اجابة لكل طالبة على ورقة اختبارهن بعد انتهاء من الاجابة .

متوسط وقت الاجابة الاختبار = $\frac{\text{زمن الطالبة الاولى} + \text{زمن الطالب الثانية} + \text{زمن الطالبة الثالثة} \dots \text{الخ}}{\text{العدد الكلي}}$ فكان متوسط

الاجابة (٤٢) دقيقة .

أ- التطبيق الاستطلاعي الثاني للاختبار :- كما طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي على عينه استطلاعية من مجتمع بحث (١٥٢) طالبة من طالبات الصف الخامس بحث موزعين للاعداديات تابعتين الى مديرية العامة لتربية محافظة واسط وهي (ثانوية التأميم للبنات يبلغ عددهن (٢٨) ، اعدادية الغدير يبلغ عددهن (٦٢) ، اعدادية خولة بنت الازور يبلغ عددهن (٣١) ، اعدادية المودة يبلغ عددهن (٣٠) يوم الاحد (٢٠١٩/٤/١)، وبعد تصحيح الاجابات رتببت درجات الطالبات

تنازليا ثم اخذ ٢٧% من المجموعة العليا للدرجات و ٢٧ % من المجموعة الدنيا للدرجات وقد بلغت

عدد المجموعتين (٦٢) وتم حساب ماياتي

ب- معامل الصعوبة لفقرات الاختبار :- حسب الباحثان معامل الصعوبة لكل فقره من فقرات الاختبار الموضوعية وجدت انها تتراوح بين (٠.٢٩) كأقل معامل صعوبه و(٠.٤٤) كأعلى معامل صعوبه. وحسبت معامل الصعوبة لكل فقره من فقرات الاختبار المقالية البالغة (١٢) فقرة بأستعمال معامل الصعوبة الذي تراعي المعرفة الجزئية في تصحيح اجاباته وجدت انها تساوي بحسب الترتيب (٠.٣٧ ، ٠.٣٧ ، ٠.٣٨ ، ٠.٤٠ ، ٠.٤١ ، ٠.٤٣ ، ٠.٤٣ ، ٠.٤٧ ، ٠.٤٨ ، ٠.٥١ ، ٠.٥٤ ، ٠.٥٧) وعلى هذا الاساس يعد مستوى الصعوبة فقرات الاختبار الموضوعية والمقالية مناسباً ومقبولاً، إذ يرى (Bloom، ١٩٨١) أن فقرات الاختبار تعد جيدة وصالحة للتطبيق إذا تراوح مستوى صعوبتها (٠.٢٠، ٠.٨٠) (Bloom, 1981:66).

ت- قوة تمييز الفقرات الاختبار :- وان حساب قوة التميز لكل فقره من فقرات الاختبار وجدت ان قوة تميز الفقرات الموضوعية وتراوحت ما بين (٠.٣٩ . ٠.٦٦) ، ملحق (١١) يبين ذلك ، وبحسب قوة تميز لكل فقره من فقرات الاختبار المقالي البالغة (١٢) فقره في الاختبار التحصيلي النهائي بأستعمال قوة التميز التي تراعي المعرفة الجزئية في تصحيح اجابات وتبين انها تساوي بحسب الترتيب (٠.٣٣ ، ٠.٣٧ ، ٠.٤٣ ، ٠.٤٣ ، ٠.٤٥ ، ٠.٤٥ ، ٠.٤٨ ، ٠.٤٨ ، ٠.٦٠ ، ٠.٦١ ، ٠.٧٣ ، ٠.٧٤) حيث يعد مستوى قوة التميز مقبولة ومناسبة وقد ذكر علام (٢٠٠٦)، أن الفقرات تكون مقبولة والتمييز حقيقياً إذا كانت قوتها التمييزية (٢٠%) فما فوق (علام ، ٢٠٠٦ : ١١٦)

ث- فعالية البدائل الخاطئة :- وهي مجموعة من الاسئلة الاختيار من متعدد وتشمل مجموعة من الاجابات المحتملة حيث تقصد بفعالية البديل الخاطئ وقدرته على جذب المتعلمين للمجموعة الدينا الضعيفة (اكثر من قدرته على جذب المتعلمين للمجموعة العليا) القوية (في السمه او القدرة المقاسة (عدس ، ١٩٨٩ : ١٠٢) وبعد حساب فعالية البدائل بأستعمال معادلة فعالية البدائل الخاطئة للفقرات الموضوعية البالغ عددها (٢٨) فقره وجد الباحثان ان معاملات فعالية جميع البدائل الخاطئة سالبة، وهذا يعني ان البدائل قد موهت على الطالبات.

أ . الثبات تم حساب ثبات الاختبار التحصيلي بطريقتين :-

- ١ . استخدمت الباحثة معادلة (الفا كرونباخ) لحساب ثبات الاختبار التحصيلي سواء كانت للفقرات المقالية او الموضوعية حيث وجد ان معامل الثبات يساوي (٠,٨٦) وهو معامل ثبات عالي .
 - ٢ . استخدمت للمعادلة (KR 20) لحساب الاختبار التحصيلي للفقرات الموضوعية وثبات التصحيح للمقالي ، حيث وجد ان معامل الثبات يساوي (٠,٨٥) وهو معامل ثبات عالي ، إذ يشير عودة (١٩٩٨) إلى أن درجة الثبات إذا كانت (٠,٧٠) فأكثر يعد مؤشرا جيدا للثبات (عودة، ١٩٩٨ : ٢٧) .
- ب . ثبات التصحيح للفقرات المقالية:

أما ثبات التصحيح للفقرات المقالية فتُعد مقبولة وصالحة إذا كانت نسبة الإتفاق بين المُصححين (٨٥%) فأكثر، وتم حساب معامل ثبات التصحيح لفقرات الاختبار المقالية ، من خلال تصحيح عشر أوراق من الإختبار سُحبت بطريقة عشوائية من قبل الباحثة ، وتم تكليف مُدرسة مادة علم الفلسفة وعلم النفس بتصحيحها مع إخفاء الدرجة الأولى المُعطاة ، وبعد ذلك حسب الباحثة الإتساق بين تصحيحها وتصحيح المُدرسة الأخرى بإستعمال معادلة (Cooper) ، إذ بلغت نسبة الإتفاق (٧٣%) وهذا يدل على قبول معامل الثبات .

كما تأكد الباحثان من ثبات التصحيح ، إذ أعادت تصحيح أوراق الإختبار بعد مرور مدة إسبوعين ، فكانت نسبة الإتفاق (٨٥%) والجدول (٢)

جدول (٢): ثبات التصحيح

ثبات التصحيح للمصحح الأول مع المصحح الثاني	ثبات التصحيح للباحثة مع المصحح الثاني	ثبات التصحيح للباحثة مع المصحح الأول
٠,٧٣	٠,٨٥	٠,٨٢

٨- الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية :- بعد الانتهاء من ايجاد صدق الاختبار وثباته والتحليل الاحصائي لفقراته اصبح الاختبار جاهزا بصيغة النهائية للتطبيق على طلاب المجموعة التجريبية والضابطة ، اذ تكون الاختبار من (٤٠) فقره (٢٨) فقره من نوع اختياري من متعدد وكل فقره تحتوي على اربعة بدائل واحد اصحيح وثلاثة خاطئة (١٢) فقرات مقالية ،

ثامنا // الوسائل الاحصائية

- معادلة فعالية البدائل الخاطئة
- معادلة (KR20)
- معادلة (KR21)

عرض النتائج وتفسيرها

اولا / عرض النتائج :-

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الأولى التي نصت على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس وفقا لاستراتيجية التكمييات وبين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها وفقا للطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي".

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة واستخراج القيمة التائية المحسوبة والجدولية كما موضح في الجدول (٣).

جدول (٣)

نتائج الاختبار التائي t-test لدرجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار التحصيل

نوع الدلالة (عند مستوى 0.05)	القيمة التائية	درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الطلاب	المجموعة
دال إحصائياً	الجدولية	٥٣	١٥,٩٢	٣,٩٩	٤٣,٨٣	٣٠	التجريبية
	المحسوبة		٣٦,١٢	٦,٠١	٣٦,٢٤	٢٥	الضابطة

يتضح من الجدول (٣) ان القيمة التائية المحسوبة (٥,٦٠٠) ، اكبر من الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٣) ، مما يشير الى وجود فرق ذي دلالة احصائية ، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية التي اشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات التحصيلية لطالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن على وفق استراتيجية التكمييات ومتوسط الدرجات التحصيلية لطالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن وفق الطريقة الاعتيادية وان الفرق لصالح التجريبية التي درست على وفق استراتيجية التكمييات .
ولبيان حجم الاثر (مدى الفاعلية) للمتغير المستقل في المتغير التابع (التحصيل) استخرجت الباحثة حجم الأثر باستخدام مربع ايتا حيث بلغ مربع ايتا (٠,٣٧) وهو حجم عالي وفق التدرج الذي ذكره (عفانة ٢٠٠٤) وكما في الجدول (٤).

جدول (٤)

التقدير	حجم الأثر	الأداة المستخدمة
منخفض	٠.٠١	مربع اي٢ η^2
متوسط	٠.٠٦	
عالي	٠.١٤ فأكثر	

(عفانة ، ٢٠٠٤ : ص ٤٢)

ثانيا / تفسير النتائج :-

تبين من النتائج التي توصل اليها البحث تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست وفقاً لإستراتيجية التكمييات على طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل . وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى عدة أسباب منها :-

أ- إستراتيجية التكمييات ضمن استراتيجيات التعلم النشط الذي يعمل على حمل التلاميذ على المشاركة في عملية التعلم والتعليم وبذلك يجعلهم إيجابيين لا سلبيين كما في الطريقة الاعتيادية .
ب- أن التدريس وفق إستراتيجية التكمييات يعمل على بث روح العمل الجماعي او التعاوني، والقضاء على الخوف والتردد عند الطالبات من خلال المشاركة الفعالة وتحفز التفكير لديهن في الموقف التعليمي .

ت- أن التدريس وفق إستراتيجية التكمييات يعمل على عرض الموضوعات الدراسية بطريقة جديدة تسهم في ربط المادة الدراسية بعضها مع بعض مما يؤدي الى فهمها بشكل أفضل وذلك من خلال الاسئلة الموضوعية بجهات المكعب وهذا ما لا تحققه طريقة التدريس المتبعة مع المجموعة الضابطة.

الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية :-

- ١- إن إستراتيجية التكمييات تزيد من حماس وفاعلية الطالبات نحو الدراسة والبحث و التفكير وتعاونهم فيما بينهم .
- ٢- ان إستراتيجية التكمييات تسهم في زيادة انشطة الطالبات ودافعيتهم نحو التفكير السليم من اجل النجاح والتفوق الدراسي .
- ٣- إن استراتيجية التكمييات تقدم المادة الدراسية بشكل ممتع ومشوق أي بصورة جديدة تختلف عن الطريقة الاعتيادية .
- ٤- ان التدريس وفق إستراتيجية التكمييات تساعد الطالبات على الاقبال على المادة اكثر من التدريس على وفق الطريقة الاعتيادية مما انعكس ايجابيا على زيادة التحصيل الدراسي .

التوصيات

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يوصي الباحثان بالآتي :-
- ١- ضرورة استعمال إستراتيجية التكمييات في تدريس مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس لما له دور كبير في تحقيق أهداف تدريس المادة ومنها رفع التحصيل الدراسي، وتنمية التفكير.
 - ٢- إعداد دليل لمدرسي ومدرسات المواد الاجتماعية يتضمن شرحا تفصيلا عن إستراتيجيات التعلم النشط ومهاراته وتدريبه للطلبة .
 - ٣- إقامة دورات تدريبية لمدرسي ومدرسات المواد الاجتماعية وتدريبهم على استعمال استراتيجيات التعلم النشط ومنها استراتيجية التكمييات .

المقترحات

- يقترح الباحثان إجراء الدراسات الآتية :-
- ١- إجراء بحوث مماثلة على مراحل تعليمية أخرى (الابتدائية ، والمتوسطة) .
 - ٢- إجراء دراسة مقارنة بين إستراتيجية التكمييات مع إستراتيجيات أخرى من إستراتيجيات التعلم النشط في مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس.
 - ٣- دراسة أثر إستراتيجية التكمييات في متغيرات أخرى غير التي وردت في البحث منها (الدافعية، والتفكير العلمي، والتفكير التأملي، واتخاذ القرارات).
 - ٤- إجراء دراسة أثر إستراتيجية التكمييات في تدريس مواد دراسية أخرى غير مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس .

المصادر

١. أبو جادو ، صالح محمد علي ، (٢٠١٢) : علم النفس التربوي ، ط ١٠ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
 ٢. ابو جادو ، محمود (٢٠٠٦). نظرية الذكاء الناجح (الذكاء التحليلي الابداعي العملي) : ديينو للطباعة والنشر والتوزيع ، الاردن.
 ٣. أحمد ، علي عبد الحميد (٢٠١٠) : التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الاسلامية والتربوية ، ط ١ ، مكتبة بيروت .
 ٤. -امبو سعدي ، عبد الله بن خميس وهدى بنت علي الحوسنية (٢٠١٦): استراتيجيات التعلم النشط (١٨٠) استراتيجية مع الامثلة التطبيقية ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة -عمان .
 ٥. امبو سعدي ، عبدالله بن خميس و سليمان بن محمد البلوشي ، (٢٠٠٩) : طرائق تدريس العلوم ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
 ٦. الجلاي ، لمعان مصطفى (٢٠١١)، التحصيل الدراسي ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان - الاردن .
 ٧. الجلاي ، لمعان مصطفى (٢٠١١)، التحصيل الدراسي ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان - الاردن .
- الدليمي، ياسر محفوظ حامد (٢٠٠٧):التفكير الناقد وعلاقته بالأداء العقلي لطلبة المرحلة الاعدادية، مجلة التربية والعلم، المجلد (١٤)، العدد(١).
- رزوقي ، رعد مهدي ،نبيل رفيق محمد (١٩٧١) : التفكير وانماطه ،دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .

٨. الزركاني، زهراء عباس(٢٠١٧): اثر استراتيجية الإجماع على تحديد الموقع في تحصيل طالبات الصف الخامس الابدبي بمادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس وتفكيرهن الناقد. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة واسط
٩. شحاتة، حسن، وزينب النجار(٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط١، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر .
١٠. الشمري، ماشي بن محمد (٢٠١٥): ١٢١ استراتيجية في التعلم النشط مع تطبيقات لنموذج مرزانو في التقويم، ط١، المملكة العربية السعودية.
١١. الشمري، ماشي بن محمد(٢٠١١): ١٠١ استراتيجية في التعلم النشط، ط١، مطابع وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية.
١٢. العبيسي، محمد مصطفى، (٢٠١٠) : التقويم الواقعي في العملية التدريسية دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع ، عمان - الأردن .
١٣. عدس، عبدالرحمن، (١٩٨٩): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط١، دار الفكر العربي - عمان .
١٤. عدس، عبدالرحمن، (١٩٨٩): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط١، دار الفكر العربي - عمان .
١٥. الغزاوي، رحيم يونس كرو، (٢٠٠٧) ، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط١، دار دجلة، بغداد، العراق .
١٦. الغزاوي، محمد سليم سلمان، (٢٠٠٨) : العلاقة السببية بين التفكير الاستدلالي والتحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الأساسية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن الهيثم - جامعة بغداد .
١٧. العبودي، اركان نجم حميد، (٢٠١٨) : اثر استراتيجية الترقيم الجماعي في تحصيل مادة الفلسفة وعلم النفس لدى طلاب الصف الخامس الابدبي وتفكيرهم المنطقي، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة واسط/كلية التربية .
١٨. عطية، محسن علي، (٢٠٠٨) : المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان - الأردن .
١٩. عفانة، عزو، (٢٠٠٤): حجم التأثير واستخداماته في الكشف عن مصداقية النتائج في البحوث التربوية والنفسية، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية(بيرسا)، العدد الثالث .
٢٠. عودة، احمد سليمان (١٩٩٨) : القياس والتقويم في العملية التربوية، ط١، دار الامل - عمان .
٢٠. قارة، سليم محمد شريف. عبد الحكيم محمود الصافي، (٢٠١١)، تنمية الابداع و المبدعين من منظور متكامل، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان -الأردن .
٢١. قطامي، يوسف محمود، (٢٠٠٩)، مبادئ علم النفس التربوي، دار الفكر ناشرون و موزعون، عمان - الأردن .
٢٢. محمود، حمدي شاكر، (٢٠٠٤) : التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات، ط١، دار الاندلس للنشر والتوزيع، السعودية .
٢٣. المغربي، كامل محمد، (٢٠١١) : اساليب البحث العلمي، ط٤، دار الثقافة، عمان .
٢٤. النعيمي، محمد عبد العال، و عمار عادل (٢٠١١) : استخدام الطرق الاحصائية في تصميم البحث العلمي، ط١، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان -الأردن .

مصادر اجنبية

- 25 - Axelrod, R,B, Cooper, & Charles R (2010): the St. martin's guide to writing Boston, MA: Bedford
- 26 -Julih, Lester & Marthah. Head (1999), Literacy learning a handbook for teachers of grad 5-8, Louisianga tublicbroad casting south eastern
- Lefton, L.A (1994): psychology 5ed, Allyn& Bascon, Baston27-

الملاحق

الاختبار التحصيلي بصيغته الاولى

جامعة واسط

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا - الماجستير

م / استطلاع اراء الخبراء والمحكمين بشأن صلاحية الأغراض السلوكية الخاصة بالاختبار

التحصيلي وفقرات الاختبار التحصيلي بصيغته الاولى

الاستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة ..

تروم الباحثة اجراء بحثها الموسوم (أثر استراتيجية التكميات في تحصيل مادة الفلسفة وعلم النفس لدى طالبات الصف الخامس الادبي وتفكيرهن المستقبلي) ونظرا لما تتمتعون به من سعة اطلاع في هذا المجال تود الباحثة استطلاع آرائكم بشأن الاغراض السلوكية وفقرات الاختبار التحصيلي لمادة الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الادبي ومدى ملاءمتها للمستوى الذي تقيسه وبحسب تصنيف بلوم (التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم) واقتراح التعديلات التي ترونها مناسبة ، واختارت الباحثة (٤٠) هدفا سلوكيا من الفصلين (الاول ، الثاني) من كتاب الفلسفة وعلم النفس .

الاسم اللقب العلمي

التخصص..... مكان العمل

الباحثان

ت	الاهداف السلوكية الخاصة بالاختبار التحصيلي	المستوى	فقرات الاختبار التحصيلي	صالح	غير صالح	التعديل
١	يعرف مفهوم علم النفس كما ورد في الكتاب	تذكر	العلم الذي يدرس السلوك والعمليات يدعى بعلم:- أ- النفس الاجتماع ج- الاحياء د- الجغرافية			
٢	يوضح اهم ما جاء به العالم فونت	فهم	لعلم النفس التجريبي معمل اول من اسسه العالم:- أ- دارون ب- فونت ج- فرويد د- سكر			
٣	يعدد فروع علم النفس النظرية	تذكر	من الفروع النظرية لعلم النفس علم النفس:- أ- الرياضي ب- التجريبي ج- الشخصية د- الصحة			
٤	يبين معنى التحليل النفسي عند فرويد	فهم	التحليل النفسي عند فرويد يعني ب:- أ- المنبه والاستجابة ب- طريقه فنيه في العلاج ج- التنويم المغناطيسي د- الخبرة الشعورية			
٥	يعدد فروع علم النفس التطبيقية	تذكر	من فروع علم النفس التطبيقية علم النفس:- أ- العيادي ب- الجنائي ج- البيئي د- النمو			
٦	يعرف علم النفس الرياضي	تذكر	الدراسة العلمية للسلوك والخبرات الانسانية في الميادين الرياضية تدعى بعلم النفس:- أ- الاجتماعي ب- التجريبي ج- الرياضي د- المهني			
٧	يفسر كل فرع من فروع علم النفس التطبيقية	فهم	من الفروع المعاصرة التي تهتم بتطبيق مبادئ علم النفس في فهم مجال الجريمة والجنوح والقضاء وكيفية التعامل مع المجرمين يدعى بعلم النفس:- أ- التربوي ب- العيادي ج- الجنائي د- البيئي			

			يعد التحليل النفسي احد فروع علم: ا- النفس النظرية ب- الاجتماع ج- النفس النظرية والتطبيق د- النفس التطبيق	تطبيق	يعطي امثلة من خارج الكتاب المدرسي عن فروع علم النفس التطبيقية	٨
			هو السيد العاقل الذي يعني الاب يعمل في عمل قد لا يحبه ١- الانا ٢- الهي ٣- الانا الاعلى	فهم	فسر البنية الشخصية	٩
			هي الدراسة العلاقات المتبادلة بين البيئة الطبيعية والسلوك الانساني ١- علم النفس البيئي ٢- علم النفس التجريبي ٣- علم النفس المهني	تذكر	يعرف علم النفس	١٠
			كل الاحساسات والتجارب التي تكون واعين بها في اي لحظه تدعى ب:- ا- الشخصية ب- ما قبل الشعور ج- اللاشعور د- الشعور	تذكر	يعرف الشعور كما ذكره فرويد	١١
			احد المصطلحات الاتية لا يمثل بنية الشخصية ا- الشعور ب- ما قبل الشعور ج- الانفعالات د- اللاشعور	تذكر	يحدد بنية الشخصية	١٢
			تكريم المتفوقين في نهاية السنة يعد شكلا من اشكال ا- التعزيز المتقطع ب- التعزيز على المدى البعيد ج- التعزيز على المدى القريب د- التعزيز المستمر	تطبيق	يعطي امثلة من خارج الكتاب المدرسي عن انواع التعزيز	١٣
			مجموعه من الافتراضات في اطار نضع داخله البيانات لملاحظتنا العامة للآخرين تدعى ب: ا- الشخصية ب- الشعور ج- النظرية د- السمه	تذكر	يعرف مفهوم النظرية كما ورد في الكتاب	١٤
			بعد تحقيق الحاجات الأساسية التي يجب ان تشبع تأتي في قمة سلم هرم ماسلو للحاجات هي الحاجة الى:- ا- الامن ب- الانتماء والحب ج- تحقيق الذات د- الاحترام	فهم	يفسر معنى تحقيق الذات	١٥

١٦	يوضح الفائدة النفسية من التمييز	فهم	تزيد من احتمال تكرار السلوك الايجابي وتمنع حدوث السلوك السلبي هي: ا-الهو ب-التعزيز ج-الاننا العليا د-النكوص
١٧	يعرف الدافع	تذكر	حالة داخلية جسميه او نفسيه تثير السلوك في ظروف معينه وتوصله حتى ينتهي الى غاية معينه تدعى ب:- ا-الحافز ب-الكبت ج-التسامي د-الدافع
١٨	يعرف الانفعال كما ورد في الكتاب المدرسي	تذكر	حالة داخلية تتصف بجوانب معرفيه واحساسات وردود افعال فسيولوجية وتظهر بصورة مفاجئة يصعب التحكم فيها تدعى: ا-الدافع ب-الانفعال ج-الاننا د-الباعث
١٩	يعطي مثالا تطبيقيا عن الاثار السلبية للانفعال	تطبيق	للانفعال اثار سلبية تؤثر بعضها في تفكير الفرد فتعوقه عن مواصلته بشكل سليم منها أ-الغضب ب-الفرح ج-النجاح د-تحقيق الذات
٢٠	يفسر معنى الرغبة	فهم	الشعور بالميل نحو اشخاص او اشياء يدعى: ا-الحاجة ب-الحافز ج-الرغبة د-الباعث
٢١	يذكر تعريف كلفن للذكاء	تذكر	ينسب تعريف الذكاء على انه القدرة على التعلم الى أ- كلفن ب-ستيرنبيرك وكسلر د-مكارثي ج-
٢٢	يعدد انواع الذكاءات المتعددة	تذكر	احد المصطلحات الاتية لا يمثل اي نوع من انواع الذكاءات المتعددة هو الذكاء أ- الموسيقي ب-التكويني ج-الطبيعي د-اللغوي

٢٣	يوضح مقاييس الذكاء	فهم	المقياس الذي يعد مثالا لاختبارات الذكاء المعاصرة ويستخدم على نطاق واسع لتقويم القدرات العقلية للراشدين يرجع الى العالم: ١-الفرد بينيه ب-لويس تيرمان ج-ويكسلر د-جودائف
٢٤	يعرف الذكاء الطبيعي	تذكر	القدرة على تصنيف الاشياء الطبيعية من نباتات وحيوانات يدعى بالذكاء: ١-الاجتماعي ب-الذاتي ج-الموسيقي د-الطبيعي
٢٥	يعطي امثله من خارج الكتاب المدرسي عن انواع الذكاء	تطبيق	الشخص الذي لديه قدرة متميزة في الحفظ وفي حل المسائل الحسابية يكون لديه ذكاء: ١-موسيقي ب- لغوي ج-طبيعي د- رياضي
٢٦	يوضح علاقة الوراثة بالذكاء	فهم	ان صلة القربى بين الافراد تؤدي الى تقارب القدرات العقلية بفعل عامل : ١-الوراثة ب-البيئة ج-النجاح د- الدافعية
٢٧	يعرف الذكاء	تذكر	هو القدرة الكلية على التفكير العاقل والسلوك الهادف ذي تاثير الفعال في البيئة ١- كلفن ٢- وكسلر ٣- ستيرنبيرك
٢٨	يشرح الدافعية	فهم	هوكل ما يولد مع الانسان وهو مزود به اي ياتي عن طريق الوراثة مثل الجوع والعطش ١- الفطرية ٢- المكتسبة

ت	الأغراض السلوكية الخاصة بالاختبار التحصيلي	المستوى	فقرات الاختبار التحصيلي	صالح	غير صالح	تعديل
٢٩	يقارن بين الفلسفة وعلم النفس	تحليل	قارن بين الفلسفة وعلم النفس؟			
٣٠	يقارن بين المدرسة البنائية والمدرسة السلوكية	تحليل	قارن بين المدرسة البنائية والمدرسة السلوكية؟			
٣١	يقارن بين علم النفس الاجتماعي وعلم النفس المجتمع	تحليل	قارن بين علم النفس الاجتماعي وعلم النفس المجتمع؟			
٣٢	يحكم على أهمية المبادئ التطبيقية لفروع علم النفس المختلفة	تقويم	أحكم على أهمية المبادئ التطبيقية لفروع علم النفس المختلفة			
٣٣	يقارن بين الهو والانا الأعلى	تحليل	قارن بين الهو والانا الأعلى؟			
٣٤	يبيد رايه في اهم انواع التعزيز بعلميتي التعلم والتعليم	تقويم	ابدي رايك في اهم انواع التعزيز بعلميتي التعلم والتعليم؟			
٣٥	يربط بين منظري الشخصية من حيث تفسير السلوك	تركيب	اربط بين منظري الشخصية من حيث تفسير السلوك؟			
٣٦	يقارن بين المكون الذاتي للانفعال والمكون السلوكي للانفعال	تحليل	قارن بين المكون الذاتي للانفعال والمكون السلوكي لانفعال؟			
٣٧	ينظم جدولا في خصائص كلا من (الذكي، العيقرى)	تركيب	نظم جدولا مبينا فيه خصائص كلا من (الذكي والعيقرى)؟			
٣٨	يبيد رايه في خصائص الانسان الذكي	تقويم	اعطي رايك في خصائص الانسان الذكي؟			
٣٩	يربط بين الذكاء والتحصيل	تركيب	اربط بين الذكاء والتحصيل			
٤٠	يربط بين الدوافع والحاجات النفسية	تركيب	اربط بين الدوافع والحاجات النفسية			